



الرئيس الألماني: ألمانيا لا تسعى لهيمنة على أوروبا

برلين/متابعات:



طمان الرئيس الألماني الأوروبيين أمس بأنه ليس هناك ما يدعو للقلق من الدور المهيمن الذي تلعبه برلين في القارة وقال إن الاندماج الوثيق سيؤدي إلى انتماء ألمانيا بشكل أكبر لأوروبا بدلا من إجبار أوروبا على الدوران في فلك ألمانيا.

وفي خطاب مهم وصف بأنه يحدد ملامح رؤيته للقارة حيث يؤكد جاونك وهو قس سابق وناشط في مجال حقوق الإنسان ولد في ألمانيا الشرقية الشيوعية السابقة الشعوب على النظر إلى ما هو أبعد من أزمة منطقة اليورو والاضطرابات السياسية ودعاها للنظر لأوروبا كاتحاد من القيم المشتركة.

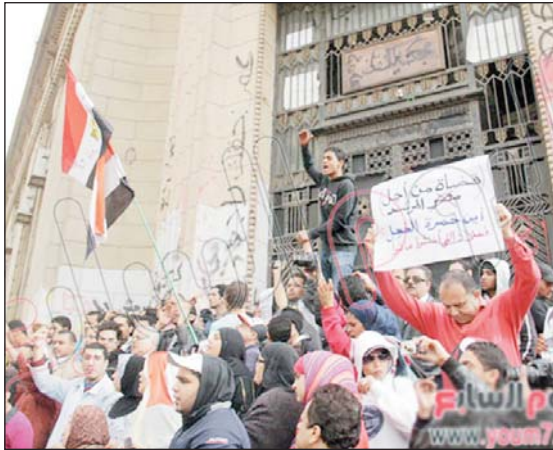
وأضاف جاونك "يساورني القلق عندما يشير دور ألمانيا في أوروبا شكوكا وريبة في بعض الدول".

وتابع "لكنني أطمئن جميع المواطنين في الدول المجاورة بانني لا أعرف أي شخص بين النخبة السياسية في ألمانيا يريد أملاء ارادة ألمانيا. يمكنني القول انطلاقا من قناعاتي الراسخة إن المزيد من الاندماج في أوروبا لا يعني في ألمانيا أوروبا الألمانية. بل يعني بالنسبة لنا ألمانيا أوروبية".

في مسيرات حاشدة شهدتها معظم المحافظات المصرية بجمعة «محاكمة النظام»

متظاهرو القاهرة يرفعون راية العصيان لمصري ويستغيثون بالجيش للتخلص من الإخوان

بورسعيد تشتعل غضبا وأسر الضحايا يطالبون بالقصاص العادل



متظاهرون بالمنوفية ودمياط والشرقية والدقهلية يطالبون بإسقاط النظام.. ومسيرة الإسكندرية تناشد الجيش بالتدخل

القاهرة/متابعات:

خرجت مسيرات مناهضة من أماكن متفرقة بالقاهرة متجهة إلى دار القضاء العالي تنديدا بحكم الإخوان والرئيس محمد مرسي حيث انطلقت مسيرة تضم العشرات من ميدان التحرير متجهة إلى دار القضاء العالي، للمطالبة بإسقاط النظام الحالي.

ورد المشاركون في المسيرة هتافات ضد الرئيس محمد مرسي، وجماعة الإخوان المسلمين، من بينها: "الشعب يريد إسقاط النظام" و"يسقط يسقط حكم المرشد.. أنا مش كافر أنا مش ملحد"، كما رفعوا أعلام مصر وصور بعض الشهداء.

من جهة أخرى، نشبت مشادات كلامية بين المشاركين بالمسيرة، وعدد من أعضاء حزب مصر البداية، وذلك بعد أن طالب المشاركون بالمسيرة أعضاء الحزب بعدم رفع أعلام ورايات خاصة بالأحزاب. كما وصلت دار القضاء العالي بشارع 26 يوليو، عصر أمس الجمعة، مسيرة تضم المئات من أعضاء رابطة التراس توري، وعدد كبير من أعضاء حركة شباب 6 إبريل، للمشاركة بالمليونيرة التي دعا إليها 24 حزبا وحركة أمام دار القضاء العالي، للمطالبة بمحاكمة النظام وإقالة النائب العام.

ورفع المشاركون بالمسيرة أعلام مصر، وشعار الرابطة، وشعار حركة 6 إبريل، كما حملوا صور الشهيد أحمد جابر الشهير "جيكبا" عضو حركة 6 إبريل، مردين العديد من الهتافات المطالبة بالقصاص لجيكبا والمناهضة لجماعة الإخوان المسلمين، ومنها "حى حى البلتاجى دورك جى" و"يسقط يسقط حكم المرشد"، و"جابر جيكبا مات مقتول ومرسى هو المسئول"، كما رددوا العديد من أغاني الأنتراس.

ومن جهة أخرى، انطلقت العشرات من المتظاهرين في مسيرة من أمام مسجد السيدة زينب فور انتهاء صلاة الجمعة متجهة لدار القضاء العالي للمشاركة في فعاليات مليونية "محاكمة النظام"، والتي دعا لها 24 حزبا وحركة سياسية، منها مجموعة أنتراس توري، وثورة الغضب، وثوار بلا تيار، للمطالبة بمحاكمة الرئيس محمد مرسي ورموز جماعة الإخوان.

ورد المتظاهرون الهتافات المعادية لجماعة الإخوان المسلمين ومرشدتها العام والدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، ومنها: "حاكموهم حاكموهم تبقى خيانة لوربيتوهم"، "قولى يا نائب عام البرابرة بكلمة"، "يسقط يسقط حكم المرشد"، "يا لى ساكت ساكت ليه خدت حنك ولا إيه"، "سامع أم شهيد بتنادى محمد مرسي قتلى ولادى"، "اكتب على حيطه الزنزانة قتل الثوار عاز وخيانة"، "يا إخوان يا مسلمين بعنوا الدولة وبعنوا الدين"، "نفسى اتعالج نفسى اتعلم ومرسى واقف ميلم"، رافعين علما أبيض كبيرا مرسوما عليه جرافيتى للشهيد الاتحادية "محمد كريستى".

كما أغلق متظاهرون بديوان شبرا شارع شبرا بصناديق القمامة، ما أدى إلى نشوب المشادات بين المتظاهرين والسياسيين، حيث أجبرهم المتظاهرون على المرور بشارع المقسى الجانبي بدلا من شارع شبرا، واستمر فتح شارع خلوصى لمرور السيارات. واقتصر عدد من المتظاهرين (الطريق، في شارع خلوصى المتفرع من شارع شبرا، عصر اليوم، ومنعوا السيارات من العبور، ونصبت القوى الثورية وأهالي شبرا، أول منصة بساعات لدى جى بديوان شبرا، وقاموا بتشغيل أغنية شعبية تنهك على النظام وتنتقد.

وقال أمين نبيل، عضو التيار الشعبى لـ "اليوم السابع" أنه سيتم بحث الاعتصام مساء اليوم، وإمكانية نصب خيام من عدمه، من جهة أخرى هتف المتظاهرون "يا سعودية يا وهاية مصر دولة مدنية"، قالوا صوت المرأة عورة وصوت المرأة ثورة "مرسحيه مرسحيه والعصابة ذى ما هى"، و"يلا يا مرسى صحى النوم النهارده آخر يوم".

وقام عدد من المتظاهرين بتوزيع بيان للتظاهر السلمى عصر اليوم أمام الاتحادية، اعتراضا على أخوة الجيش، ورفع البعض لافتات استغاثة للجيش المصرى مكتوب عليها "استغاثة بالقوات المسلحة المصرية يا جيش أغشنا من الإخوان ده رئيسنا قتل المصريين".

كما انضم نجيب جبرائيل بمسيرة صغيرة من منظمته ترفع الأواني المعدنية، تحت شعار "ثورة الجياح" قادمة إلى المتظاهرين في دوران شبرا.

ومن جانب آخر، انطلقت منذ قليل مسيرة تضم العشرات من المتظاهرين من ميدان التحرير إلى منزل جابر صلاح "جيكبا"، للمطالبة بالقصاص، وحمل المشاركون في المسيرة صوراً للشهيد جابر صلاح وأعلام مصر.

كما ردد المتظاهرون هتافات "جابر جيكبا يا ولد دمك بيحرق بلد.. قصاص عدل شهيد مات بالعدو".

وقام عدد من القضاة العالي مساء أمس الجمعة، مسيرة طلعت حرب والتي تضم المئات من المتظاهرين للمشاركة في مليونية "محاكمة النظام" التي دعا إليها 24 حزبا وحركة سياسية للمطالبة بمحاكمة النظام الحالي وإقالة النائب العام. ورفع المشاركون بالمسيرة أعلام مصر وأعلاما أخرى تحمل صور الشهداء، كما رددوا العديد من الهتافات على دقات الأواني المطالبة برحيل النظام ومنها "الشعب يريد إسقاط النظام"، "يسقط يسقط حكم المرشد"، "اكتب على جدران البيت.. مرسى رئيس بلازارة زيت".

الى ذلك أدى الآلاف المصلين من أبناء بورسعيد وأسر الشهداء والمصابين في أحداث السبت الدامي بمحيط سجن بورسعيد العمومى وقسم شرطة العرب والشرق صلاة الجمعة بميدان

14 OCTOBER
أكتوبر 14
www.14october.com
السبت 23- فبراير 2013م - العدد 15697
8

كلمات

وائل السمري



هذا النظام مجرم

لا أجد وصفا مناسباً لهذا النظام الذى يحكمنا الآن سوى أنه نظام مجرم مريض موبوء، فمن يعذب الأطفال لا يستحق الحياة، ومن يعتدى عليهم لا يستحق الاحترام، ولا أعرف وصفا لمن يمثل بحث الضحايا سوى أنه شاذ إنسانياً، لا ينتمى لتلك النوعية التى قال عنها الله جل وعلا «أحسن تقويم»، ولا ينتمى إلا إلى الفئة الدنيا من المخلوقات التى لا تتعطف عن أكل الجثث، فبمر يومين متواصلين، استمر الكشف عن حالات التعذيب التى تعرض إليها المواطنين المصريون على يد نظام مرسي وزبائنته، بالشكل الذى يشعرك بأننا أمام نظام نازى جديد، لا يعترف بأن للجنس البشرى كرامة، أو بأن لجسد الإنسان قدسية، أو بأن من قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً، ولم يكن يتقص تلك الصورة الكالحة سوى أن نرى بأعيننا جثث المصريين وهى خارجة لتوها من بالوعات المجرى، وكان شيطاناً خيراً بين أن نعيش فى «الزبالة»، أو نموت فى «المجرى».

أحدث الآن عن حالات رأيته بعينى أو على شاشات التلفيزيون، فقد رأيت ذلك الشاب «كريم ناصر» الذى تقدم بشكوى إلى النيابة بتهمة فيها وزارة الداخلية بأنها انتهكت عرضه فى قسم بوليس التجمع الخامس، رأيتته وهو بالكاد يتكلم، لا يقوى على الجلوس، ولا يستطيع الوقوف، صغيار النشطاء، فتعرض لـ ما يتعرضون إليه من رأيت عبر شاشات التلفيزيون ذلك الشاب «أيمن» الذى استضافه الإعلامى الكبير «يسرى فؤاد» فقدم نفسه باعتباره «تبع حزب أكل العيش»، والذى أوقعته الظروف العبيثية فى محيط اصطياد النشطاء، فتعرض لـ ما يتعرضون إليه من تعذيب متواصل، انتهكت فيه كرامته وتآذى فيه جسده، بعد أن القوا به من عربة الأمن المركزى «زى أكياس الزبالة»، أحدث أيضاً عن هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 سنة و17 سنة، والذين تبنت حالتهم مجموعة «مصريين»، ولا للحكام العسكرية، فسجلت معهم لقاء بالفديو تستطيع أن تراه على موقع اليوتيوب إن بحثت تحت عنوان «تعذيب الأطفال - نهاية النظام تقترب»، لترى عشرات بل مئات الأطفال قد اعتقلوا وتعذبوا واشتدوا تحت ظل نظام مجرم.. أتحدث أيضاً عن تلك الشهادات المؤلمة التى أدلى بها أصحابها فى نقابة الصحفيين أمس الأول

وأكدوا من خلالها أن الشرطة والطب الشرعى يتعاملان مع الضحايا بأساليب العصابات، حيث تقوم قوات الشرطة بتشويه الضحية على المستوى الجسدى، ثم تشويه صورته أمام الرأى العام، لياتى دور الطب الشرعى ليؤكد ذلك، حتى وصل الأمر إلى -كما قال والد أحد الضحايا- أنه عند تغسيل ابنه اكتشف أن عينه غير موجودة فى مكانها فى مكان من وكيل النيابة إلا أن يقول له «ادفن ابنك واحنا نهجبلك حنك»، ليقبأ بعدها بأن السادة المسؤولين رفضوا تشریح الجثة مدعين أنه «لا جدوى من التشریح».

تلك الجرائم المرتكبة، والتي يشهد عليها الكثير من الضحايا تؤكد أن فكر العصابات هو الذى يحكم، وأن دولة القانون قد أعلن وفاتها، وأنها أمام حائل لا ثالث لها، وهما: أو أنتكفم عن العيش فى الزبالة والموت فى الجحيم، أو نسعى لكى نعيش كإنسان.

كاتب مصري

روسيا والصين تعارضان التدخل العسكري في كوريا الشمالية



موسكو/متابعات:

قالت روسيا والصين أمس إنهما ستعارضان أي تدخل عسكري أجري في كوريا الشمالية بسبب الاختبار النووي الذي أجرته مؤخرا.

وأدان وزيراً خارجية البلدين الاختبار الذي أجري الأسبوع الماضي لكنهما قالوا إن أي تدخل ضد كوريا الشمالية يجب أن يحظى بموافقة الأمم المتحدة، وتتمتع روسيا والصين بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن باعتبارهما عضوين دائمين. وقال وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف بعد محادثتهما في موسكو «نعارض إجراء أي تجربة نووية في كوريا الشمالية». وأضاف «يجب أن يرد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بطريقة مناسبة... لكن التحرك ينبغي أن يكون موجهاً لتحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية».

وقال لافروف إن الصين وروسيا اتفقتا على «أنه من المهم للغاية عدم السماح باستغلال الموقف كذريعة للتدخل العسكري». وقوبلت التجربة النووية الأخيرة التي أجرتها بيونجيانغ وهي الثالثة منذ عام 2006 بتهديدات من واشنطن ودول أخرى يفرض المزيد من العقوبات على الدولة الشيوعية المتعزلة.

العسكري اللي ايده ملوثة بدم شباب مصر". كما دعت المسيرات جميع أهالي دمياط إلى التجاوب مع حملة مش دافعين فلوس لوقف دفع وتسييد فواتير الكهرباء والمياه والغاز، وذلك من خلال بيانات تم توزيعها على المواطنين بعنوان "مش دافعين - إحنا أساسا مش لاقيين".

كما شهدت الدقهلية، خروج المئات من النشطاء والحركات والقوى السياسية في مسيرة من مسجد الباز بمرکز طلخا، وذلك في إطار المشاركة في فعاليات جمعة محاكمة النظام، للمطالبة بإسقاط النظام، وبدأت المسيرة بوقف احتجاجية لمدة ربع ساعة أمام نادي قضاة المنصورة بطلخا.

وهتف المتظاهرون "يسقط يسقط حكم المرشد"، و"الشعب يريد إسقاط النظام"، "عبد الناصر قالها زمان الإخوان ملهمش أمان"، و"لا بنوزع زيت ولا سكر يسقط يسقط حكم المرشد"، "طول ما دم المصري رخيص يسقط يسقط أى رئيس".

وقامت المسيرة بالسير داخل شوارع طلخا، لتتجمع أكبر قدر من المواطنين للاتجاه إلى ميدان الثورة بالمنصورة أمام مبنى المحافظة. وفى محافظة الغربية، شهد ميدان الشئون بالمحلة وساحة الشهداء بطنطا تظاهر المئات من الحركات الشبابية والقوى الثورية في جمعة محاكمة النظام مطالبين بإسقاط النظام وتقديم رموزه للمحاكمة على ما اقترفوه فى حق الشعب المصرى.

ورد المتظاهرون ثورة تانى من جديد فى المحلة وبورسعيد "مدينة مدينية لا دينية ولا عسكرية" الإصلاح مطلوب مطلوب قبل الشعب ماياكل طوب" ارحل ارحل زى مبارك فولتا مين فى الشعب اختارك ثورتنا ضد الإرهاب ثورتنا ضد الإخوان" ارحل ارحل من الميدان.. الميدان ده الثوار".

وطالب المتظاهرون بضرورة تقديم الرئيس مرسى وأركان نظامه وجماعة الإخوان المسلمين والمرشد العام وخير الشاطر للمحاكمة العادلة والعدالة لتفاهيم مقتل المتظاهرين وعدم تحقيق مطالب الثورة والاستيلاء عليها لمصلحتهم الشخصية ودولتهم من الدولة - حسب المتظاهرين.

كما شاهدت ساحة الشهداء بطنطا، مسيرات حاشدة خرجت عقب صلاة الجمعة من أمام مسجد السيد البدوي والشيخة صباح للمطالبة بمحاكمة الرئيس مردين الهتافات يسقط يسقط حكم المرشد يسقط يسقط حكم المرسى "الشعب يريد إسقاط النظام.. الشعب يريد إسقاط الإخوان".

وفى محافظة المنوفية، نظم التيار الشعبى بشبين الكوم مظاهرة حاشدة، شارك فيها المئات من أبناء المحافظة فى جمعة "محاكمة النظام"، انطلقت المظاهرة من أمام مسجد العباسى، أكبر مساجد مدينة شبين الكوم، وذلك عقب صلاة الجمعة مباشرة وجابت أنحاء المدينة.

وردوا هتافات تدعو لإسقاط النظام منها، "يسقط يسقط حكم المرشد"، "عبد الناصر قالها زمان الإخوان ملهمش أمان"، رافعين لافتات أيضاً تدل على إسقاط النظام، ولافتات بها صورة عبد الناصر لرفض أخوة الدولة.

ومن جانبها، أعلنت حركة شباب 6 إبريل المستقلة بالمنوفية، على مشاركة الثوار بطنطا في جمعة "محاكمة النظام" وذلك لوجود مشاركة كبيرة من أعضاء القوى الثورية فى محافظة الغربية، وكذلك نظراً لسخونة الأحداث هناك على عكس الأجواء الهادئة بالمنوفية، كما تتنقل الحركة بتنظيم الجزء الثانى من الدعوة للمصيان المدنى تضامنا مع من القنات.

كما أعلن حزب التجمع واتحاد الشباب الاشتراكي بالمنوفية على عدم مشاركته فى مظاهرات اليوم، نظراً لانشغاله بفعاليات يوم الطلاب العالمى، والتي بدأت من أمس وسوف تستمر لمدة شهر كامل بالجامعة وعمل معارض ونوحت خاصة بالشهداء. وفى السويس، وزع سيد أبو طالب وعلى أمين القيادات السياسية بالمحافظة يرافقه عدد من الشباب وأعضاء جبهة الإقنات بياناً على المارة بميدان الأربعين، يؤكد على مساندة القوى السياسية والثورية بالسويس لشعب بورسعيد والعصيان المدنى هناك، بالإضافة إلى تأكيدهم على الاستمرار فى الضعاليات حتى يأتى حقوق الشهداء والصالحين على كافة الأحداث التى شاهدهتها مصر منذ 25 يناير 2011 حتى أحداث يناير أمام قصر الاتحادية ومقتل النشطاء.

كما دعا شعب الجبهة الوطنية للعصيان، وأنهم يقومون باستيابة شعبى حاليا فيما يتعلق بهذا الأمر وطرقه وكيفية تفعيله بالمصالح الحكومية والشركات الصناعية. على جانب آخر قام بعض الشباب بتوزيع بيان يحمل توقيع شباب يوجب مصر يدعو المواطنين إلى بداية العصيان المدنى بالسويس من الأحد القادم 24 فبراير الحالى، من أجل تحقيق مطالب الثورة وإسقاط حكومة قنديل الفاشلة كما وصفها البيان، مؤكداً أن العصيان المدنى يهدف إلى الارتقاء بالبلاد بإسقاط نظام أشبه بنظام مبارك وسقوط جميع الفاسدين. وفى مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ، قطع المئات من أهالى دسوق كوبرى دسوق العلوى عند كمين دسوق والكوبرى واصل بين دسوق - البحيرة - الإسكندرية ومنعوا السيارات من المرور فى جانبى الكوبرى.

وأكد المتظاهرون أنهم لن يفتحوا الطريق إلا بعد إقالة عبد اللطيف الحليسي نائب رئيس مدينة دسوق "الإخوانى" الذى تم تعيينه مؤخراً. ورد المتظاهرون عددا من الشعارات المنددة بالحكومة والمطالبة بإقالتها من بين الشعارات "يسقط يسقط حكم المرشد".